

تم تحميل وعرض المادة من
موقع كتبي المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ،
أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الوحدة الثانية:

ضوابط التكفير

الدرس الأول :- خطورة تكفير المسلم

الدرس الثاني :- التكفير المطلق والتكفير المعين

الدرس الثالث :- موانع التكفير

أخي الطالب بدراسة هذه الوحدة يتوقع منك تحقيق الأهداف التالية :

1- تتعرف على معنى التكفير .

2- تحدد شروط التكفير وموانعه .

3- فرق بين التكفير المطلق والمعين .

4- تتجنب التكفير

:- خطورة تكفير المسلم

الإيمان بالله من أعظم النعم على الإنسان ، والحكم على شخص بالكفر وعدم الإيمان يستوجب أحكاماً وآثاراً خطيرة على من تكلم بالتكفير ومن وقع عليه التكفير وعلى المجتمع المسلم

التكفير :- هو أن يصف شخصاً مسلماً بالكفر ، كأن يقول : أنت كافر ، أو يا كافر ، أو ينسبه إلى الشرك أو الردة وما في معناهما .

وقد حذر النبي ﷺ من تكفير أحد من المسلمين وهو لا يستحق ذلك ، فعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول : (لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه ، إن لم يكن صاحبه كذلك) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : (أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما)

وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (لعن المؤمن كقتله ، ومن رمى م فهو كقتله)

مذهب أهل السنة والجماعة في مسألة التكفير :

أهل السنة والجماعة لا يُكفرون من خالفهم مطلقاً ، وإن كان ذلك المخالف يكفرهم ، فلا يكفرون إلا من كفره الله ورسوله ﷺ .

ولقد كان من عيوب أهل البدع : تكفير بعضهم بعضاً ، ومن محامد أهل السنة أنهم يُخطئون ولا يُكفُّ .

الآثار المترتبة على التكفير :-

الجزم بتكفير المعين وإخراجه من الإسلام خطره عظيم ، إذ يترتب عليه آثار كثيرة ، كإنتفاء ولايته على ذريته ، وتحريم زوجته عليه ، وسقوط إرثه الذي يستحقه لو كان مسلماً .

وإذا تقرر خطورة هذه المسألة، والتحذير من تكفير من ليس بكافر فلا يعني أن نسلك طرف التفريط والتقصير فنحكم بإسلام من ظهر كفره بالدليل والبرهان ، فكلما الطرفين مذموم ، فقد أفرط أقوام فكفروا من حكم الكتاب والسنة بأنه مسلم ، وقصر أقوام فحكموا بإسلام من دلت نصوص الكتاب والسنة على كفره .

: عدد ثلاثة من الآثار المترتبة على تكفير المعين غير ما ذكر، مع الدليل على كل منها :

.....-1

.....-2

.....-3

اكتب رسالة لمن وقع في تكفير المسلمين بغير دليل تبين له خطورة هذا الأمر،

.

.....

.....

التقويم

1 : ما معنى التكفير؟ مع ذكر الدليل .

التكفير :- هو أن يصف شخصاً مسلماً بالكفر ، كأن يقول : أنت كافر ، أو يا كافر، أو ينسبه إلى الشرك..
الدليل: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : (أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما

2 : قارن بين المسلم والكافر من خلال الآثار المترتبة على التكفير .

3 : ما الفرق بين اللعن والكفر الوارد في حديث النبي ﷺ

أنه قال : ((لعن المؤمن كقتله ، ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله))

-: تكفير المطلق وتكفير

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور التالية :

- معنى التكفير .
- الآثار المترتبة على التكفير .
- الدليل على خطورة التكفير .

تمهيد

تكفير المطلق وتكفير المعين

تكفير المطلق :- أن يحكم بالكفر مطلقاً على من تلبس بقول أو عمل يناقض الإسلام دون الجزم بتكفير شخص بعينه ، فيقال : من ذبح لغير الله تعالى أو قارف السحر فهو كافر ، ومن أنكر اليوم الآخر فهو كافر .

تكفير المعين :- الحكم على الشخص المعين أن يقول له () (هذا كافر) ونحوها .

وتكفير المطلق لا يستلزم تكفير الشخص المعين حتى تقوم عليه الحجة ، فليس لأحد أن يكفر أحداً من المسلمين ، إذا وجدت الشروط وانتفت الموانع ، ومن ثبت إسلامه بيقين ، لم يزل ذلك عنه إلا بعد إقامة الحجة ، وإزالة الشبهة

بالتعاون مع زملائك : ارن بين تكفير المطلق وتكفير المعين

التكفير المعين	التكفير المطلق	
		حكمه
		الآثار المترتبة عنه

شروط تكفير المعين ينبغي قبل الحكم على الشخص المعين بالكفر أن ينظر في أمرين :

أحدهما : دلالة الكتاب أو السنة على أن هذا القول أو العمل موجب للكفر .

: انطباق هذا الكفر على الشخص المعين ، بحيث تتم شروط التكفير في حق هذا الشخص ، وتنتفي

موانعه .

ومن أهم هذه الشروط : أن يكون عالماً بمخالفته التي أوجبت أن يكون كافراً، لقوله تعالى :

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ

وَسَاءَتْ مَصِيرًا

وقد يكون هذا الشخص المعين الذي تلبس بالكفر - جاهلاً جهلاً يعذر به ؛ كمن أسلم حديثاً ، أو نشأ في أماكن نائية ، فلا يحكم بكفر هذا المعين حتى تبلغه الحجة الشرعية .
وينبغي على من رأى من تلبس بكفر أن يدعو إلى الحق ، ويبين له الأدلة على بطلان فعله، وأن يسعى إلى استصلاحه .

نشاط

ماذا تقترح فعله تجاه من وقع في تكفير المسلمين؟

.....

.....

التقويم

1 : ما تكفير المطلق وتكفير المعين؟

تكفير المطلق :- أن يحكم بالكفر مطلقاً على من تلبس بقول أو عمل يناقض الإسلام دون الجزم بتكفير شخص بعينه ،

تكفير المعين :- الحكم على الشخص المعين أن يقول له () (هذا كافر) ونحوها .

2 : قارن بين تكفير المطلق وتكفير المعين .

تكفير المطلق :- أن يحكم بالكفر مطلقاً دون الجزم بتكفير شخص معين،

تكفير المعين :- الحكم على الشخص المعين بالكفر.

3 : من قال لرجل يطوف بالقبر : (الطواف عبادة ، و صرفها لغير الله تعالى كفر)

هل يكون ذلك من تكفير المطلق أو تكفير المعين؟ مع التعليل .

تكفير مطلق : التعليل : أنه لم يتهمه لم يقل له أنت كافر

-: موانع التكفير

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور التالية :

المقارنة بين تكفير المطلق وتكفير المعين .

فوائد من قوله تعالى : وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

تمهيد

موانع التكفير :-

سبق أن بيّنا في الدرس السابق أن الشخص المعين يُحكم بكفره حتى تجتمع فيه الشروط وتنتفي عنه الموانع، ومن تلك الموانع :

: الجهل :

فقد ينطق الشخص بالكفر أو يفعله، لكن يخفى عليه أن هذا كفر، ويجهل كونه كفراً مخرجاً من ملة الإسلام .
و الدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (إن رجلاً لم يعمل خيراً قط ،
فقال لأهله إذا مات فأحرقوه، ثم اندروا نصفه في البر ونصفه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبناه عذاباً لا يعذبه أحداً من
العالمين ، فلما مات الرجل ، فعلوا به كما أمرهم ، فأمر الله البر فجمع ما فيه ، وأمر البحر فجمع ما فيه، فإذا هو قائم بين يديه ،
ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال : من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له)
ومثل هذا كثير في المسلمين ، كما أن الكثير من أنواع الكفر قد يخفى على بعض من دخل في الإسلام ولا يعلم أنه كفر .

نشاط جماعي

: هات ثلاثة أمثلة لمن وقع منه الكفر وهو جاهل .

- 1-
- 2-
- 3-

ثانياً العجز :-

العجز من موانع التكفير ، كما قال تعالى: **لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا**

وكما جاء في شأن النجاشي ملك الحبشة، حيث أسلم، فلما مات في الحبشة صلى عليه النبي ﷺ

أصحابه رضي الله عنهم ، وقال : (قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش، فهلتم فصلوا عليه) فكثير من شرائع

الإسلام لم يكن دخل فيها لعجزه عن ذلك ، فعذره الله لعجزه ، وأنزل فيه قوله تعالى : (**وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ بآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

بِاللَّهِ سَرِيعَ الْحِسَابِ .

التقويم

1 : ما شروط التكفير وموانعه ؟

أن يكون عالماً بمخالفته التي أوجبت أن يكون كافرًا

موانع التكفير : الجهل والعجز

2 : ما وجه الاستدلال من قصة النجاشي على موانع التكفير؟

3 : من عاش في بلد مسلم، وتعلم في مدارسها، وقال بإباحة الزنا وادّعى أنه جاهل؟

فهل يقبل منه؟ ولماذا ؟

لا يقبل منه لانه انتفى عنه الجهل

أنشطة الوحدة الثانية

صل بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

تحية وسلام	لسجود لله تعالى
	سجود إخوة يوسف له
عبادة له وقربة	سجود عبّاد القبور لمن يعظمونهم

2- اكتب مقالاً توضح فيه خطورة تكفير المسلمين .

إن التكفير حكم خاص لا يطلق إلا على من توفرت فيه شروط التكفير من إتيائه مكفراً من المكفرات التي لا تقبل التأويل وذلك مثلاً كالاستهزاء بالرسول أو سب القرآن . فإذا توفرت الشروط فيه وتخلفت الموانع حكمت بكفره بعد إقامة الحجة عليه لأنه قد يكون جاهلاً أو متأولاً. فاحذر يا أخي الكريم من إطلاق هذا اللفظ على المسلمين لخطورته فقد أخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: " لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما. فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه". وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من دعا رجلاً بالكفر، وقال يا عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه) أي رجع عليه متفق عليه.

فاحذر الحذر أخي الكريم من تكفير المسلمين ولا تدعو هذا اللسان ان يقودكم الى النار عافانا الله وإياكم منها

واعادنا منها

أنشطة الوحدة الثانية

عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : (له، ومن رمى

مؤمناً بكفر فهو كقتله)

استنتج من الحديث السابق ثلاث فوائد :

1- الا يتعدى على المؤمن باللعن

2- الا يتعدى على المؤمن بالقذف الكفر

3-